[284] ألف ألف بيت، في كل بيت اربعون ألف ألف مائدة من ذهب، على كل مائدة اربعون ألف ألف قصعة، في كل قصعة اربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب، لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة، وفي كل بيت اربعون ألف ألف سرير من ذهب، طول كل سرير الف ذراع في عرض الف ذراع، على كل سرير جارية من الحور العين، عليها ثلاثمائة ألف ذؤابه من نور، تحمل كل ذؤابه منها ألف ألف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر، الى ان يوافيها صائم رجب، هذا لمن صام رجب كله. قيل: يا نبي ا فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو علة كانت به أو امرأة غير طاهرة تصنع ما ذا لتنال ما وصفت ؟ قال: تتصدق عن كل يوم برغيف عن المساكين، والذي نفسي بيده انه إذا صدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت واكثر، لانه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السماوات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه، ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات. قيل: يا رسول ا فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ما ذا لينال ما وصفت ؟ قال: يسبح ا في كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلاثين يوما هذا التسبيح مائة مرة: سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له، سبحان الاعز الاكرم، سبحان من لبس العز وهو له اهل (1). وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الرضا عليه السلام قال: ومن صام يوم الثلاثين من رجب غفر ا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فصل (107) فيما نذكره من صلاة اواخر شهر رجب رويناها عن جدي أبي جعفر الطوسي رضوان ا عليه، وقد تقدم اسنادها فيما أشرنا إليه، وهي:

_____

1 - ثواب الاعمال: 83، امالي الصدوق: 433، عنهما البحار 97: 31.